الفصل الأول : الاطار العام للبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

obeikandl.com

المقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية، ويشهد انفجارا معرفيا و معلوماتياً، وعلية يمكن القول إن البشرية تقف في مطلع القرن الحادي والعشرين على عتبات عصر جديد يتسم بسرعة وتيرة التغير، وتفجر المعرفة الإنسانية والتقدم المذهل في الاتجاهات العلمية وتطبيقاتها في عدة مجالات منها تقنية المعلومات، كما تبدو بعض ملامحه الأخرى من خلال العولمة وما ينتج عنها من زوال حواجز طول المسافات وبعد الأمكنة، وتأثير ذلك على النظم المختلفة ومنها النظم التربوية.

والتربية بصفتها متغيرا تابعا للتحول المجتمعي، أو محركا أوليا لهذا التحول بحكم دورها وطبيعتها من أكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير، و بناء على ذلك فالتغيرات الحادة التي ينطوي عليها عصر المعلومات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة في منظومة التربية: فلسفاتها، وسياساتها، ودورها، ومؤسساتها، ومناهجها، وأساليبها، وليس بجديد القول إن كل تغير مجتمعي لابد وان يصاحبه تغير تربوي[١] .

وفي هذه الآونة نجد أن الحاسوب وتطبيقاته قد أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة، نظرا لما يمتاز به من سرعة ودقة عاليتين في التعامل مع البيانات والمعلومات إضافة إلى سعة تخزينه العالية، لذا استطاعت هذه التقنية أن تغيّر أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي.

ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً. وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً. وأما زمن الوصول إليها فأصبح بالدقائق والثواني. فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر ألمعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلّم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيّرات المتسارعة في هذا العصر. لذا فقد قامت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية استراتيجية ومن ضمنها جعل الحاسوب وشبكة الإنترنت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي، وتختلف خطط إدخال المعلوماتية في التعليم تبعاً لاختلاف الدول[٢] .

ويمكن القول إن شبكة الانترنت من أعظم وأروع الإنجازات في القرن الحالي(العشرين) ، وأهم ما في هذا ألإنجاز أنة يتطور بسرعة رهيبة حتى بات الإنسان يجد يوميا الجديد من الاكتشافات والتطورات في هذا المجال الحيوي والمتجدد، لدرجة أنها أصبحت بمصادرها الغنية كمثل الكتاب المفتوح للعالم، الأمر الذي أدى في سنوات قليلة إلى تغيير في نمط الحياة كما أدى إلى استخدام مفاهيم جديدة لم تكن تستخدم من قبل، وترجع سرعة تلك التغيرات والتطورات إلى أن ملايين البشر يعملون

---

[١] نبيل علي.*العرب وعصر المعلومات*، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، ابريل، ١٩٩٤، ص ٣٨١.
[٢] إبراهيم المحيسن:المعلوماتية في التعليم. *مجلة عرب يوتر* ، عدد ٧٣، أكتوبر ١٩٩٦، ص٢٣-٢٤.

على شبكة الانترنت ويساهمون في تطويرها بصورة فردية أو من خلال منظمات وهيئات متخصصة[1] .

كل تلك الجهود جعلت من شبكة الانترنت بمثابة طريق المعلومات السريع، الذي قال عنه بل جيتس (Bill Gates) بأنه سيوفر دون انقطاع أفضل ما كتبه عدد لا يحصى من المدرسين والمؤلفين ليشارك فيها أي فرد، وسيكون بإمكان المعلمين الاعتماد على هذه المادة، كما ستتوافر الفرصة للطلاب لاستكشافها على نحو تفاعلي[2] .

ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم :

١- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، ومن أمثال هذه المصادر:

- الكتب الإلكترونية (Electronic Books).
- الدوريات (Periodicals).
- قواعد البيانات (Date Bases).
- الموسوعات (Encyclopedias).
- المواقع التعليمية (Educational sites).

٢ - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن): وفي هذا النوع من أنواع الاتصال يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

- البريد الإلكتروني (E-mail): حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.
- البريد الصوتي (Voice–mail) : حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

٣- الاتصال المباشر (المتزامن): وعن طريق هذا النوع من الاتصال يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة: -

- التخاطب الكتابي (Relay–Chat)حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

---

(١) مصطفى رضا عبد الوهاب: *الانترنت أسرار احتراف تملك العالم بين يديك* ،سلسلة الفاروق المتطورة(١)،القاهرة،١٩٩٨ ، ص ١-٣

(٢) بيل جيتس :*المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل)* ترجمة،عبد السلام رضوان، الكويت،عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٣١ ،مارس ١٩٩٨.

obeikandl.com

- التخاطب الصوتي (Voice–conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت.
- التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing) حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة[1] .

ومثل هذه المزايا جعلت من الانترنت وقنوات الاتصال عبرها وسيلة أساسية من وسائل التعليم وفرضت تغيرا على طريقة أداء المعلم، كما أصبح لزاما عليه مع تطور هذا العصر وانتشار قنوات الاتصال التعليمية الالكترونية وخدماتها التعليمية أن يتزود بالمفاهيم والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه المستحدثات والاستفادة منها[2].

إضافة لما سبق نجد أن هناك دواعي أخرى تجعل من إلمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الانترنت أمرا ضروريا منها:

- دور الجامعة باعتبارها المؤسسة المؤهلة لتزويد القيادات الوطنية في مختلف القطاعات بأخر التطورات في حقول المعرفة، وتدريبها على أحدث التقنيات بفضل توفرها على هيئة أكاديمية على صلة دائمة بمصادر المعرفة العالمية.
- ما نجده من إدراك طلبة الجامعات في مختلف أنحاء العالم لمتع استخدام البريد الالكتروني سواء لأغراض التعليم أو للبقاء على اتصال بتكلفة منخفضة مع الأسرة والأصدقاء.
- انتشار الانترنت أدى إلى ظهور تيارات تربوية وتعليمية جديدة تستفيد من الإمكانيات التي تقدمها هذه الشبكة منها الجامعات الافتراضية والجامعات المفتوحة والتعليم المباشر عبر الشبكة الأمر الذي أدى إلى تكوين ونمو ما يسمى بالمجتمع الأكاديمي العالمي الذي يزداد فيه الترابط بين الباحثين والأكاديميين على مستوى العالم كما تتنوع فيه طرق ووسائل الاتصال بينهم بهدف عرض أفكارهم وبحوثهم على مستوى العالم و يتيح لهم تبادل الملاحظات والانتقادات من أجل تعديلها وتطويرها

و على الرغم من أهمية تمكن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الانترنت إلا أننا بالنظر إلى نتائج بعض الدراسات والبحوث نجد أن العديد منها يشير إلى أن عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام شبكة الانترنت و الاستفادة منها بصورة

---

[1] عبد القادر الفنتوخ، عبد العزيز السلطان:الانترنت في التعليم ومشروع المدرسة الالكترونية، ***مجلة رسالة الخليج العربي***، مكتب التربية لدول الخليج العربي، العدد ٧١، سنة ١٩٩٩.

[2] أفنان نظير دروزة: دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، ***المجلة العربية للتربية***، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد ١٢، العدد٢، ديسمبر١٩٩٩م، ص ٩٢ – ١٠٩

مثلى يرجع إلى نقص في مستوى التدريب، مثل دراسة بورتر (Porter , 1998) [1] دراسة شوماخر (Shoemaker,1997) و دراسة نا-سونكلا (Na-Sonkhla,1998) .

كما أشارت الدراسة التي قام بها كل من (Marsha ,Zena) إلى أن ضعف مهارات الاتصال عبر شبكة الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس تعتبر احد الأسباب الرئيسية في عدم استخدام شبكة الانترنت في عملية التدريس برغم توافر الإمكانيات اللازمة[٢].

ودراسة جمال الشرهان التي أشارت إلى ضرورة تدريب أعضاء هيئه التدريس والمعلمين على كيفية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت من خلال عقد الدورات التدريبية[٣].

وفي ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل أشار بدر بن عبدا لله الصالح[٤] إلى ضرورة توفير فرص تطوير مهني لأعضاء هيئات التدريس بكليات التربية في مجالات تطبيق التقنية وذلك في ضوء التحولات النظرية والفلسفية المعاصرة حول التعلم ودور التقنية والمعلم والطالب.

ويؤكد محمد العطروزي[٥] على ضرورة الاهتمام بتدريب وإعداد المعلم لاستيعاب تقنيات العصر، وفي حال عدم أو قصور إعداده فيما يختص بالتعامل مع التقنيات الحديثة فعلية أن يتدرب على التالي: استخدام الوسائط المتعددة، استخدام شبكة المعلومات الدولية، إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة .

وفيما يتعلق بتطوير التعليم الجامعي والإشكاليات المحلية التي ترتبط بالنظام التعليمي نجد أن منها تلكؤ استجابة النظام الجامعي والعالي العربي في أهدافه وبرامجه وطرائقه للتغيرات التكنولوجية والعلمية كما أن الصيغة النمطية التقليدية لبرامج التنمية والتدريب لأعضاء هيئة التدريس، وعدم التدريب على الوسائل التكنولوجية الحديثة[٦] .

---

[1] Porter ,Piag &Vidorich Lesley "Globalization and Higher Education Policy " In :Educational Theory . vol.50 ,No .2 ,(2000)pp.449-465

[٢] سعد خليفة عبد الكريم : اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات ، ***مجلة كلية التربية أسيوط***، العدد الخامس عشر،جزء ٢ ،يوليو ١٩٩٩م

[٣] جمال عبد العزيز الشرهان: الانترنت كأحد مراكز مصادر التعلم الحديثة، ***مجلة تكنولوجيا التعليم***، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد٩، الكتاب ٣ ،١٩٩٦، ٢٠٣ – ٢٢٣.

[٤] بدر بن عبدالله الصالح : ورقة عمل مقدمة لندوة التقنية و مدرسة المستقبل؛ خرافات وحقائق' كلية التربية جامعة الملك سعود ،٢٢-٢٣/١٠/٢٠٠٢م

[٥] محمد نبيل العطروزي : التعليم الالكتروني – أحد نماذج التعليم الجامعي عن بعد، ***المؤتمر القومي السنوي التاسع(العربي الأول)***لمركز تطوير التعليم الجامعي"التعليم الجامعي العربي عن بعد: رؤية مستقبليه"، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عن شمس، ١٧-١٨ ديسمبر ٢٠٠٢.

[٦] لمياء محمد السيد : العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢

وفي إطار عمل برامج تدريبيه لمهارات التعامل مع الانترنت نجد أن حسن الباتع[١] أوصى بعمل برنامج تدريبي كمبيوتري على مهارات التعامل مع شبكة الانترنت، وفي نفس الخصوص أشارت سعيده خاطر[٢] في توصيات بحثها إلى عمل برنامج كمبيوتري يتضمن مهارات لم تضمنها في البرنامج الذي أعدته واستخدمته في دراستها، كما أوصى نادر الشيمي[٣] في نتائج دراسته إلى عمل دراسة يتم فيها تدريب أخصائي الشبكات على مهارات الانترنت التي خرجت بها دراسته.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحث قام بالإطلاع على بعض البرامج الجاهزة لتعليم مهارات الانترنت فوجد أنها تهمل الجوانب المعرفية المتعلقة بشبكة الانترنت كما تهمل الجوانب المتعلقة بالخدمات التعليمية لشبكة الانترنت، كما لاحظ إنها لم تعد وفق الأسس التربوية والنفسية التي يجب أن تعد البرامج التعليمية في ضوئها ، كما أنها ليست موجهة لفئة معينة أي أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الفئات التي ستستخدمها.

وفي دراسة عن البحث العلمي في الجمهورية اليمنية ذكر محمد فارع محمد [٤] إن السير على طريق التطور يتطلب قبل كل شيء إعداد الكوادر البشرية الوطنية المدربة والقادرة على التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة وعلى مختلف المستويات، وذلك انطلاقا من الحقيقة الثابتة بان الكوادر الفنية المدربة تمثل نقطة الارتكاز الأساسية التي تواجه برامج التنمية الطموحة في الوقت الحاضر والمستقبل.

ومما سبق يمكن القول أنة على الرغم من أن الخدمات المتاحة على شبكة الانترنت عديدة ومتنوعة – الأمر الذي خولها لتصبح في الوقت الراهن احد الروافد الرئيسية للمعلومات والمعارف– إلا أن الاستفادة مما تقدمة من خدمات يتطلب التدريب الكافي على مهارات التعامل معها ، وهذا ما أشارت إلية العديد من الدراسات السابق ذكرها، ولذا فإن هذا البحث تهدف إلى التعرف على المهارات اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من اجل الاستفادة المثلى مما تقدمة شبكة المعلومات العالمية من خدمات متنوعة، ومن ثم تصميم وإنتاج برنامج كمبيوتري لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة على تلك المهارات ومن ثم التعرف على فاعلية هذا البرنامج في إكساب أعضاء هيئة التدريس تلك المعارف والمهارات إضافة لإكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو الانترنت لما لهذه الاتجاهات من دور في توجيه سلوك الأفراد.

---

[١] حسن الباتع: ***برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الاسكندريه على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقا لاحتياجاتهم التدريبية***، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الاسكندريه،٢٠٠١

[٢] سعيده عبد السلام خاطر ***تصميم وإنتاج برنامج كمبيوتري يلبي احتياجات طلاب الدراسات العليا من شبكة المعلومات وقواعد البيانات***،رسالة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة حلوان

[٣] نادر سعيد الشيمي:***المهارات اللازمة لأخصائي شبكات المعلومات الدولية***، رسالة ماجستير غير منشوره،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة،١٩٩٩

[٤] محمد فارع محمد: البحث العلمي في الجمهورية اليمنية بين الواقع والطموح ،***مجلة الثوابت*** ، العدد التاسع (ابريل_ يونيو)، ١٩٩٧

مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث الحالية من مراجعة العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بمعوقات الاستفادة من شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، التي أشار بعضها إلى أن ضعف التمكن من مهارات التعامل مع شبكة الانترنت أحد المعوقات الهامة من الاستفادة مما تحتويه، بينما أشار البعض الأخر إلى احتياج ورغبة أعضاء هيئة التدريس إلى التدريب على مهارات الانترنت مثل بحث نرجس حمدي[1] الذي أشارت نتائجه إلى أن ما نسبته ٨١,٧% من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية يرغبون في تطوير أنفسهم في مجال البحث عن المعلومات في الانترنت ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن العديد من تلك الدراسات والبحوث غير عربية الأمر الذي يدعو بشكل أو بأخر إلى الاهتمام الأكبر بالتدريب على تلك المهارات في عالمنا العربي.

كما برز الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحث كمعيد ومدرس مساعد في الجامعة(جامعة الحديدة في الجمهورية اليمنية)، حيث لاحظ أن استفادة أعضاء هيئة التدريس من المعمل المخصص للتعامل مع شبكة الإنترنت لا تكاد تذكر وان الأعضاء المستفيدين رغم قلتهم لا يستفيدون منها بصورة جيدة.

كما أظهر استطلاع الرأي الذي وجه إلى ٣٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات بجامعة الحديدة أن ٢٥ عضوا منهم لدية رغبة في الالتحاق بأي برامج تدريبية على التعامل مع الانترنت، وأشار ٣ أعضاء إلى رغبتهم في تعلم بعض المهارات الخاصة بالبحث بينما أشار عضوان إلى عدم رغبتهما في الالتحاق برنامج تدريبي على التعامل مع الانترنت.

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- ما المهارات و المفاهيم اللازمة لعضو هيئة التدريس فيما يختص بالانترنت؟
- ما صورة البرنامج الكمبيوتري اللازم لتدريب أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الانترنت؟
- ما فاعلية البرنامج الكمبيوتري المقترح في تحقيق أهدافه المعرفية و المهارية و تأثيره على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الانترنت ؟

---

[1] نرجس حمدي : الاستخدامات التربوية للانترنت في الجامعات الأردنية ، *مجلة العلوم التربوية* ،القاهرة، العدد الثاني ، ابريل ٢٠٠٢

obeikandl.com

أهمية البحث:

تعد الجامعة فضاء معرفيا تطرح فيه الأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها وطبيعتها حيث تمثل المكان الذي تبرز فيه العلاقات العلمية والقدرات المعرفية التي تعكس المستوى الذي بلغته طاقاتها بما حققته من مكتسبات.

فالجامعة كمؤسسة علمية تأتي في مقدمة المؤسسات التي تعني بصناعة الأفكار و التي بمقدورها غرس المفاهيم الفعالة لدى أفرادها أولا وبقية المجتمع في مرحلة أخرى من خلال النشاطات المختلفة التي تقوم بها بهدف تحقيق التواصل الاجتماعي الذي يقضي على الحواجز الاصطناعية بينها والواقع القائم داخل المجتمع، فهي مطالبة بتزويد المجتمع بما يحتاج إليه من خلال ما تتوصل إليه نتائج البحوث والتي تكون قابلة للترجمة إلى إجراءات ملموسة بعيدة عن الغوغائية والطموحات الخيالية، وهذا يقع على عاتق الباحثين من أساتذة وطلبة لمختلف التخصصات. فمكانة المجتمع اليوم تتوقف على غزارة ونوعية الأفكار التي ينتجها وقابليتها للمنافسة والنجاح في مختلف المجالات المعرضة للصراع الفكري العالمي، لأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية أولا وقبل كل شيء[1].

ونظرا لما تقدمة شبكة الانترنت من الخدمات العديدة التي يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية، كما أنها تعتبر من أغنى المصادر بالمعلومات والدراسات والبحوث والكتب في الوقت الراهن، ونظرا للدور الملقى على الجامعات وبالأخص أعضاء هيئة التدريس فيها، كان لزاماً عليهم أن يكونوا على دراية كافية بهذه الشبكة وكيفية الاستفادة مما تقدمة من خدمات لما لذلك من دور كبير في الارتقاء بمستوى البحوث العلمية التي يقومون بها إضافة إلى الارتقاء بمستوى العمل الأكاديمي في المؤسسات التي يعملون فيها ، وهنا يشير صالح بن مبارك[2] إلى أنه من الضروري تدريب الطلبة والمدرسين على كيفية التعامل مع الانترنت كي لا تصبح أداة لتسطيح المعرفة قبل تعميقها ، وينبغي أن يتدرب مستخدمو الانترنت على التعامل مع المعرفة من خلال التفكير الناقد .

وهذا ما أكده حسين كمال بهاء الدين[3] حيث ذكر أنه لكي تتحقق أهداف التنمية، لابد من إعداد جيل يستطيع أن يتعامل مع لغة العصر، وبالذات في مجال التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات، جيل يستطيع أن يتآلف مع التكنولوجيا ويطوعها.

ومما سبق القول أن أهمية البحث تنبع من التالي:

---

(1) مصمودي زين الدين: العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى، والثانية- ماجستير، دكتوراه – كما يعبر عنها الطلبة، ، ***مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية***، جامعة قسطنطينية

(2) صالح بن مبارك : التعليم في ضوء مستجدات تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،***مجلة تكنولوجيا التعليم*** ،المجلد ١٠ ، الكتاب الأول ، ٢٠٠٠ .

(3) حسين كامل بهاء الدين:***التعليم والمستقبل*** ، القاهرة،دار المعارف،١٩٩٧ ، ص ١١٨

- يقدم قائمة بالمهارات والمعارف اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يختص بالتعامل مع الانترنت (شبكة المعلومات العالمية) والتي يمكن الاستفادة منها في عمل برامج للدورات التدريبية.
- يمكن الاستفادة من البرنامج الكمبيوتري المستخدم في هذا البحث لتدريب أعضاء هيئة التدريس على المهارات الأساسية للتعامل مع شبكة المعلومات العالمية الأمر الذي قد يسهم بدورة في تحسين كفاءتهم المهنية والبحثية مما يحسن بدورة من مستوى التعليم الجامعي ومستوى البحوث العلمية.
- يقدم هذا البحث اختباراً معرفياً واختباراً مهارياً لمعارف ومهارات الانترنت الأساسية، ومقياساً خاصاً لقياس الاتجاهات نحو الانترنت يمكن الاستفادة منها في بحوث ودراسات أخرى.
- هذا البحث "كونها الأولى في هذا المجال في اليمن على حد علم الباحث" ربما تسهم بشكل أو بأخر في فتح المجال لدراسات أخرى تتعلق بتوظيف الانترنت في العملية التعليمية. كما قد تسهم على مستوى اليمن في التشجيع على الانطلاق نحو برمجه المناهج الدراسية على مستوى التعليم العام أو الجامعي

حدود البحث:

اقتصرت حدود هذا البحث على التالي:

- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة في الجمهورية اليمنية في العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥
- كما يتحدد هذا البحث بحدود الأدوات التي استخدمها الباحث وهي البرنامج الكمبيوتري الاختبار المعرفي والاختبار الأدائي للمهارات الخاصة بالتعامل مع الانترنت، و مقياس الاتجاهات نحو الانترنت.

obeikandl.com

منهج البحث:-

اتبع في البحث المناهج البحثية التالية:

- المنهج الوصفي وذلك في دراسة الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث للتعرف على المعارف و المهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم فيما يختص بالانترنت.
- المنهج التجريبي في تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً ثم عملية تطبيق البرنامج الكمبيوتري وفي الأخير تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً للتعرف على دلالات الفروق بين التطبيقين القبلي و ألبعدي لمجموعة البحث.

وقد استخدم في البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي) ، والذي يوضحه الشكل التالي :

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
مجموعة البحث	الاختبار المعرفي مقياس الاتجاهات بطاقة الملاحظة	برنامج الكمبيوتر	الاختبار المعرفي مقياس الاتجاهات بطاقة الملاحظة

إجراءات البحث:-

لتحقيق أهداف هذا البحث و الإجابة عن تساؤلاتها اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً :

- مراجعة الأدب التربوي السابق من دراسات وبحوث سابقة ومراجع متعلقة بمجال البحث الحالي(الانترنت ، الاتجاهات ، المهارات).
- وضع قائمة بالمهارات والمعارف اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في مجال الانترنت وذلك من خلال الأدب السابق.
- عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المتخصصين للاستنارة بآرائهم وتطعيمها بما لديهم من أفكار أو عبارات أخرى.

obeikandl.com

- تقديم قائمة المعارف والخدمات والمهارات المتعلقة بالانترنت لمجموعه من أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات بعض الجامعات المصرية للتوصل إلى المعارف والمهارات الأساسية واللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة .
- عرض قائمة المعارف والخدمات الرئيسية لمجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة في الجمهورية اليمنية للتعرف على احتياجاتهم

ثانياً :البرنامج الكمبيوتري

- بناء البرنامج الكمبيوتري الخاص بمهارات الانترنت يحتوي على المهارات والمعارف التي تضمنتها القائمة.
- تحكيم البرنامج لدى ذوي الاختصاص.
- تطبيق البرنامج تطبيقا تجريبيا على عينة من مجتمع البحث للتأكد من صلاحيته للتطبيق النهائي.

ثالثاً بناء الأدوات التالية:-

- اختبار أدائي لمهارات الانترنت السالفة الذكر.
- اختبار موضوعي للمعارف اللازمة لعضو هيئة التدريس فيما يتعلق بالانترنت.
- بناء مقياس الاتجاهات نحو الانترنت.
- تحكيم كل من الاختبارين والمقياس لدى ذوي الاختصاص.
- التحقق من الصدق و الثبات للاختبارين ولمقياس الاتجاهات .
- التحقق من القدرة التمييزيه لفقرات المقياس.

رابعاً : تطبيق الاختبارين و المقياس على عينة البحث تطبيقا قبليا.

خامساً : تطبيق البرنامج على مجموعة البحث.

سادساً : تطبيق الاختبارين والمقياس على مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً.

سابعاً : تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

ثامنا : التعليق على النتائج.

تاسعاً : وضع التوصيات بناءً على نتائج البحث.

عاشراً : تقديم بعض المقترحات

مصطلحات البحث:-

البرنامج:

- خطة محكمة من المكونات والعناصر ترمي نحو تحقيق أهداف معينة محددة مسبقا[١].
- هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريب ويلخص الإجراءات التي يتم إتباعها، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتمشى مع حاجاته ومطالبه[٢].
- ويعرف الباحث برنامج الكمبيوتر في هذا البحث بأنه:- مجموعة من الشاشات تم تصميمها أساسا بالاعتماد على برنامج فيجول بيسك تتضمن مهارات الانترنت اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والمعارف المرتبطة بها وتعرض بشكل ملفات فيديو.

الانترنت:

- شبكة ضخمه تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المنتشرة في أنحاء كثيرة من العالم ومرتبطة ببعضها البعض عن طريق خطوط الهاتف أو عن طريق الأقمار الصناعية بحيث يمكن مشاركة المعلومات بين المستخدمين عن طريق بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الانترنت (TCP/IP)[٣] .
- شبكة تربط بين العديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث وشبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات الكترونية[٤] .

---

[١] احمد حامد منصور، ساميه لمعي مسعود: *تطبيقات الكمبيوتر والانترنت في التعليم*، سلسلة تكنولوجيا التعليم (٩) المنصورة ،المركز الحديث للكمبيوتر، ، ص ٤٩.

[٢] أحمد حسين اللقانى: *معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس*، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦، ص٣٩

[٣] السيد محمود الربيعي وآخرون : *المعجم الشامل لمصطلحات الكمبيوتر والانترنت* ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ط١ ، ٢٠٠١

[٤] عبد الحميد بسيوني : *التعليم والدراسة على الانترنت* ، القاهرة ، مكتبة بن سيناء

obeikandl.com

المهارة : تعددت تعريفات المهارة لكن الباحث يتبنى التعريف التالي الذي يشير إلى أن المهـارة هي كل ما يمكن أن يعبر عنه بالإنجاز ، حيث يدل هذا الإنجاز على : ما الذي تعلمه الفرد ، وعلى مستوى إجادته لما تعلمه[١] .

- ويعرف الباحث مهارات الانترنت اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالحد الأدنى من التعامل مع شبكة الانترنت والاستفادة من الخدمات المتاحة عليها

الاتجاه: تعددت التعريفات الخاصة بالاتجاه لكن الباحث يتبنى التعريف التالي للاتجاه

استعداد نفسي يوجه سلوك الأفراد نحو موضوع أو موقف ما ،وينتج عما اكتسبه الأفراد مـن المعارف والمعلومات حول ذلك الموضوع أو الموقف[٢].

---

[١] محمد حسن علاوى ، محمد نصر رضوان : *الاختبارات المهارية في المجال الرياضي* ، القاهرة : دار الفكر العربي ،١٩٨٧،ص٢١

[٢] عزالدين حسن معاد : *اتجاهات طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية ومعلمي العلوم نحو الوسائل التعليمية* ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة صنعاء ، ٢٠٠٠م

obeikandl.com